ستي

تأكليني أيتها الوحدة كهلاً وحيداً وقد نأت الحياة بي عن امرأة أحس عبقها المعتق... نبع كنت اطمئن أن لا ظمأ في وجوده، ونخلة سامقة لا أخشى في حضرتها جوعاً... نسغ الحياة الأصيل الذي يضم كل معاني الغائبة... أتمنى لو تأتين من بعيد تحملين رائحة هذا البعيد الذي يتعلم من حكمتك.

كل الدنيا في وجدانها الحب... لا يتذكرها أحد ممن رعتهم فهي ليست زوجةً ولا ابنةً... استفيق من نومي صارخاً فزعاً... ابحث عنها وانتظر يدها الراعية فوق راسي وتمتمتها التي تعيد لنفسي هدوءً لا أعرف كيف يهرب... أنادي حضورها في الغياب وابكي.